Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من تاريخ الكلمة الروائية

١

لم تبدأدراسة الرواية دراسة أسلوبية إلا من وقت جد قصير . فكلاسيكية القرنين السابع عشر والثامن عشر لم تكن تعترف بالرواية جنساً شعرياً مستقلاً ، بل كانت ترجعه إلى الأجناس البلاغية المختلطة. وأوائل منظري الرواية يُوي (« Essai sur L'origine des romans » 1670) ، فيلند (في مقدمته المعروفة لـ « أغاتون » ١٧٦٦–١٧٦٧) ، بلنلينبورغ (« versuchuber den Roman » ، ١٧٧٤ وقد صدرت الدراسة غفلا من اسم صاحبها) والرومنطيقيون (فريدريك شليلغل ، نوفاليس) لم يتطرقوا على الإطلاق تقريباً إلى المسائل الاسلوبية (١) . وأخذ يتنامى في النصف الثاني من القرن التاسع عشر

(١) كان الرومنطيقيون يؤكدون ان الرواية جنس مختلط (مزج بين الشعر والنثر) يضم في قوامه أجناساً مختلفة (لا سيما الغنائية) لكن الرومنطيقيين لم يستخلصوا من تأكيدهم هذا استنتاجات اسلوبية . انظر عل سبيل المثال « رسالة في الرواية» لصاحبها فريدريك شليغيل .